تقرير حقوقي: حول الإرهاب الاقتصادي بحق السوريين عبر حرق وتدمير اراضيهم ومزروعاتهم

يمثل الإرهاب تهديدا وخطورة على امن وحياة البشر وحضارتهم ، غير منضبط بقانون او قيم او اخلاق، يتسم بالعنف والاستخدام غير المشروع للقوة والبطش، وهو جريمة اعتداء مباشر على مجموعة من حقوق الإنسان الرئيسية ويأتي في مقدمتها الحق في الحياة لما ينطوي عليه الإرهاب من قتل عشوائي ، والحق في سلامة الجسد وحرية الرأي والتعبير، إضافة الى اشاعته للخوف والرعب ، واكتساحه لمجمل الحقوق والحريات الأخرى : كالحق في التملك والتنقل والسكن والثقافة والتعليم وغيرها من الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

أن الممارسات الإرهابية - أياً كانت صورتها - تتعارض مع مبادئ وأحكام القانون الدولي، وتنطوي على خرق للنظام الدولي ومساس بالصالح العام للمجتمع الدولي .

ويعد الإرهاب في القانون الدولي، جريمة دولية إذا تسبب في المساس بحقٍ أساسي وجوهري من حقوق الإنسان، فالجريمة التي ترتكب بحق الإنسانية في القانون الدولي هي الجرائم التي تتمثل في انتهاك حقوق الإنسان الأساسية والتي لا يمكن التنازل عنها ولا يسمح بالانتقاص من قدرها.

ان الإرهاب الاقتصادي له عدة اشكال وعدة صور، وظهر هذا النوع من الارهاب منذ عقود طويلة، واختلفت آلياته وأدواته وصوره، ويسبب خسائر اقتصادية تصيب الفرد والأسرة والمجتمع بالإضافة إلى الخسائر المعنوية. ويؤدى إلى الخوف والفزع

والقلق والخلل فى آليات المعاملات الاقتصادية، واخطرانواعه هو الجريمة بكافة أنواعها واشكالها، وما تسببه من التخريب والتدمير للاقتصاد، مما يتطلب تكاليفا عالية لإعادة البناء والاعمار والتعويض، علاوة على التصدي للإرهاب ومحاربته وما يحتاجه من نفقات وتكاليف باهظة كان من الممكن أن توجه إلى مشروعات تنموية فيما لو كانت الحياة آمنة مستقرة. أن الإرهاب يقود إلى الحياة القاسية، ويسبب خسائر شتى: سياسية واجتماعية وسياحية واقتصادية، ومن أبرز تلك الخسائر: الخسائر الاقتصادية، والتي تتمثل بصفة أساسية فى الخسائر الناجمة من تدمير الأبنية والسيارات والمحلات والمتاجر وتدمير المحاصيل الزراعية وحرق الأراضي والأشجار المثمرة وغير المثمرة، وما يؤدي الى ارتفاع تكلفة الأمن والآمان والتي كان يمكن توجيهها إلى التنمية ولرفع مستوى دخول الأفراد.

نشبت حرائق هائلة منذ اوائل شهر أيار ٢٠١٩ في المحاصيل الزراعية في عدة محافظات سورية : ريف الحسكة ، ريف القامشلي ، ريف دير الزور ، ريف الرقة، ريف الطبقة، ريف حلب،. عفرين وريفها، كوباني "عين العرب " وريفها، ريف حماه، ريف السلمية، ريف حمص، ريف السويداء، ريف اللاذقية ،وريف بانياس ، ونشبت الحرائق بشكل يومي في المحاصيل الزراعية، واحيانا بتوقيت واحد .
وبحسب تقديرات أولية، لمصادر حكومية وغير حكومية، متقاطعة، فقد تجاوزت خسائر الفلاحين السوريين أكثر من أربعة مليارات ليرة سورية نتيجة الحرائق التي تعرضت لها المحاصيل الزراعية في مختلف المناطق السورية.
وإن مساحة الأراضي التي تعرضت للاحتراق ، حتى الآن ، ووفق احصائيات لانهائية ، فقد توزعت على:
الرقة ١٦٠٠ هكتار، الطبقة ٢٠٠٠ هكتار، دير الزور ١٠٠٠ هكتار، منبج ٥٠٠ هكتار، ريف القامشلي ١٠٠٠هكتار، وحوض الفرات ٢٠٠٠٠هكتار تقريباً، وبلغت مساحة الأراضي التي احترقت في كوباني " عين العرب " منذ بداية الموسم وحتى اللحظة حوالي /٦٥٠ / هكتار، مزروعة بمادتي القمح والشعير. وأسفرت الحرائق عن فقدان آلاف الاطنان من المحاصيل الزراعية .
وقالت الأمم المتحدة إن الحرائق في سورية ، تُهدد بتعطيل **دورات الإنتاج الغذائي الطبيعية** وربما تقلل من **الأمن الغذائي** لشهور قادمة. سواء كان الضرر متعمدا أو غير متعمد، فإن حرق المحاصيل على هذا النطاق سيؤدي إلى إتلاف التربة وسيكون له آثار ضارة على صحة المدنيين في المحافظة، حيث الأمراض التنفسية مرتفعة بالفعل في الجيب السوري الغربي المُكتظ. وقالت "ومع ذلك، فإن هذه ليست سوى بداية الصيف وإذا استمرت الحرائق فقد تؤدي إلى أزمة كبيرة."
يكون الأمن الغذائي مضمونا عندما يكون بوسع كل الناس في كل الأوقات أن يحصلوا ماديا واقتصاديا على كميات كافية من الغذاء السليم والمغذي الذي يتيح لهم حياة صحية ونشيطة." المادة ٢٥ من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الإنسان، والمادة ١١من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

اعترافا بالحق في الحصول على الغذاء وبالضعف المتزايد للأسر إزاء انعدام الأمن الغذائي من جراء الكوارث والحروب والارهاب، يقتضي تحقيق الأمن الغذائي عبر اتباع نهج مشترك بين مختلف القطاعات ويربط بين الأنشطة الجارية في مجالات الزراعة والماء والصرف الصحي والرعاية الاجتماعية والاقتصاد عبر مبادرات تعتمد على المجتمعات المحلية.

ينص التقرير النهائي لمؤتمر القمة العالمي للأغذية لعام ١٩٩٦ أن الأمن الغذائي " يوجد حين يتمكن جميع الافراد في كل زمان من الحصول علي الغذاء الكافي ماديًا واقتصاديًا، طعام آمن ومُغذي لتلبية احتياجاتهم الغذائية ولتوفير طعامهم المُفضل وذلك لضمان حياة فعالة وصحية.

حددت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، أربع ركائز للأمن الغذائي، هي: التوافر، والقدرة علي الحصول عليه، والاستخدام، والاستقرار. اعترفت منظمة الأمم المتحدة بالحق في الغذاء في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لعام ١٩٤٨، بصفته العامل الحيوي للتمتع بسائر الحقوق الآخري.

وأعلن مؤتمر القمة العالمي للأمن الغذائي لعام ١٩٩٦ أنه " لا يجب استخدام الغذاء **كأداة للضغط السياسي والاقتصادي**".

ان اهم تحديات الأمن الغذائي، هو **غياب الآمان والسلام والاستقرار**، تليه عوامل أخرى تتعلق بعدم : توفر المياه وتقلّبات المناخ وتغيّره وقلة الاهتمام بالأراضي وإهمالها تماماً او تخريبها، وإصابة النباتات بالأمراض وعدم مكافحتها، وتفشي الفساد والظلم بين أفراد المجتمع ،والتضخم السكاني الكبير.

وكانت قد شهدت عموم مناطق سورية ظروفاً مناخية استثنائية من ناحية كمية الأمطار التي ساهمت بشكل كبير في تحسين المواسم قياساً بالمواسم السابقة، واتساع المساحات الزراعية في مناطق دير الزور والرقة وحوض الفرات والسلمية وحمص وحماه والسويداء، إضافة الى حماسة أصحاب الأراضي البعلية وانصرافهم الى زراعة أراضيهم من القمح والشعير.
ومنذ عدة أشهر، باشر معظم المزارعين السوريين بالتحضيرات للموسم الزراعي لعام ٢٠١٩، وبدورها حاولت كافة المؤسسات الحكومية وغير الحكومية واللجان المعنية، العمل على تأمين التجهيزات اللازمة كتأمين مادة المازوت وتهيئة وترميم صوامع الحبوب، وتشكيل فرق طوارئ للتدخل في حال حدوث أي طارئ. رغم وجود مشاكل عديدة، أهمها: قلة المحروقات اللازمة لتشغيل الآلات الزراعية المخصصة للحصاد "الحصادة، الجرار"، في بعض المناطق.

اطلالة على الأراضي المزروعة والتي أصابها الأذى والضرر والاحتراق

حرائق اراضي محافظة الحسكة وريفها واراضي القامشلي وريفها

بتاريخ ٢٠١٩\٥\١٩ نشبت حرائق هائلة في حقول تابعة لقرى في ريف تل حميس وقرية غرناطة، وقد ألحق الضرر بحوالي ١٠٠ دونماً من الأراضي الزراعية المزروعة بالقمح والشعير

بتاريخ ٢٠١٩\٥\٢٦ ،أقدم جيش الاحتلال التركي على إطلاق الرصاص المتفجر صوب أراضي غير مزروعة "بور" في قرية عين ديوار وتسببت باندلاع الحرائق في الأعشاب الكثيفة الجافة فيها والشجيرات الجافة في تلك المنطقة القريبة من الحدود اندلعت النيران فيها.

واندلعت النيران مساء يوم٢٠١٩\٥\٢٧ في الأراضي الزراعية الواقعة بين قرية صفية وناحية تل براك بمحافظة الحسكة ،والمزروعة بمحاصيل القمح والشعير، وإن المساحة التي تعرضت للحريق تقدر بحوالي ٤٠٠ دونم.

بتاريخ ٢٠١٩\٥\٢٨، التهمت الحرائق مئات الهكتارات من المحاصيل الزراعية من القمح والشعير في قرية الناعم بريف ناحية تل حميس، واندلع حريق بالأراضي الزراعية في ناحية تربه سبيه

كذلك اندلع، ظهر يوم ٢٠١٩\٥\٢٨ ، حريق في الأراضي الزراعية بين قرية الشلهومية وزور آفا شمال ناحية تربه سبيه، والتهمت النيران حوالي ١٧هكتار من الأراضي الزراعية العائدة لأهالي قرية الشلهومية والتي كانت مزروعة بالقمح والشعير. واندلع حريق هائل في مناطق ناحية تل حميس، وريف تل براك

بتاريخ ٢٩ أيار ٢٠١٩ ، اندلعت الحرائق في حقول قرى وبلدات : أبو فرع، كركي لكي، تربه سبيه، تل معروف وريف لقامشلي، وريف تل حميس الشرقي، وقرية "أم الروس"، وحريق في بلدة "جزعة"

وبعد ظهر ٢٩ايار نشب حريق في المحاصيل الزراعية في قرية فارسو ببلدة تل معروف التابعة لناحية تربه سبيه ليمتد إلى القرى المجاورة بين ناحيتي تربه سبيه وتل حميس،وهي قرى : فارسوك، دامرجي، أم عظام حريث، الأبطخ، الأبطخ الفوقاني، أم جفار، والناعم ، والتهمت النيران مسافة ٣٠ كم من الأراضي الزراعية والتي تقدر بحوالي ١٠ آلاف هكتار كانت مزروعة بالقمح والشعير ، والتهمت النيران ١٠ هكتارات من قرى الشلهومية ومئات الهكتارات من أراضي الناعم في تل حميس .

بتاريخ ٢٠١٩\٥\٣٠ اندلع حريق في الأراضي الزراعية بين قريتي خربي جهوا ونبي سادي في ناحية جل آغا (الجوادية)، حوالي ١٥ هكتار من محصول القمح.

بتاريخ ١\٦\ ٢٠١٩ ، اندلع عدد من الحرائق في مناطق مختلفة من ناحية تل حميس، والقرى التي نشبت النيران فيها هي كل من : قرية زبيدة ، وقرية حصوية صغيرة، وقرية الحديبية ، وقرية الشورى ، وقرية قراع الطماش، والتهمت تلك الحرائق مئات الهكتارات من المحاصيل.ونشب حريق في المحاصيل الزراعية بقرية الداودية التابعة لناحية تل تمر في ريف مدينة الحسكة حول ٢٠ دونم . اما في ناحية تل حميس فقد اشتعلت النيران شمال الدامرجي في قرية مرجانة جنوب قرية جيلك، متجهة باتجاه الجنوب واحترق على إثرها ٤٠٠ دونم من الشعير. كذلك شبت الحرائق في أراضي القرى التالية: قرية أم عظام حريث، قرية الناعم، قرية مرجانة، وحقول تربه سبيه (القحطانية) و اراضي ريف مدينة القامشلي و حقول بلدية ابو فرع.
لقد تحولت آلاف الهكتارات المزروعة بالقمح والشعير في كل من : تل حميس وتل براك وتربه سبيه ، إلى رماد، وقد وصلت عدد الحرائق التي اندلعت في ناحية تل حميس حتى تاريخ ٢\٦\٢٠١٩ ، إلى ٣٢ حريق التهمت ٣٢٥٠ هكتار بالقرى والبلدات التالية : بلدة أبو جرن، قرية أم القرى الشرقية، غسان، القيروان، وفي بلدة عكاظ ، والقرى التالية: الحبيس،عكاظ شرقي، الهشي، الدامرجي، الناعم، الحمدو، الخولة، الحديبية، البطشان، صالحية الخواتنة، السكيرات، لحية أمو،بكالوات، الحنوة، غرب الصوامع، محطة الكهرباء، وحريقين الحصوية صغيرة، الحصوية كبيرة، زبيدة وعكرشة، مزرعة الزرقاء، فلسطين الغربية.
حتى تاريخ ٢\٦\٢٠١٩ فقد اندلع ٢٦ حريقاً في تل براك وحصد ٤٢٥ هكتار من محاصيل قرى: درجة، قرية الناصرية، والأصيبخ، والعادلية، وقرية تل آذان، وفي سميحان غربي، والجسعة، التابعات لبلدة سميحان غربي، وأما في بلدة تل الحمدي فقد اندلعت النيران في كل من :مدرسة تل بري، تل بري، تل شمس، تل ذيبة ، وفي بلدة تل براك: جنوب تل براك، أم حجرة، رجم الطفيحي، هداج، الوردية، مسيلة، سكمان العلي، وفي التخت، الكاخرتة، الخزنة، كوشو، مكب النفايات، أبو عرزالة.
وحتى تاريخ ٢\٦\٢٠١٩ فقد بلغ عدد الحرائق ١١ حريق في تربه سبيه ، والتهمت قرابة ٥٠٠ هكتار، والقرى التي تعرضت للحرائق هي قرى : الشلهومية، جيلكا، فارسوك، ام عظام الحريث، حلويه، محمد دياب، السوكية،عتوية، مرجانا، بزونة.
بتاريخ ٣\٦\٢٠١٩ اندلعت النيران بالمحاصيل الزراعية في قرية سيخور التابعة لبلدة جاغر بازار في ناحية عامودا على الطريق الدولي، وفي قرية نورك التابعة لناحية تل براك، ووصلت النيران إلى مثلث الحسكة- عامودا- القامشلي- إلى صوامع كبكا .
أيضا اندلع حريق واسع في الأراضي الزراعية في ريف الحسكة والقامشلي، حيث امتدت النيران في الأراضي المتاخمة للطريق الدولي، وامتد الحريق من قرية جول بستان تحتاني الى مفرق حطين، وذلك جنوبي الطريق الدولي باتجاه الحسكة وصولا الى قرى السفيرة وكرعان يشك وفرعوا بمسافة ١٥ كلم. وقد التهم الحريق قرابة ١٠آلاف دونم من الأراضي المزروعة بالقمح والشعير
بتاريخ ٤\٦\٢٠١٩ ، التهمت النيران ٣٠٠هكتار من الاراضي الزراعية في قريتي : تل طحين وحلوية البرية، وأدت الحرائق لإتلاف حوالي ٨٠ هكتار من محصول القمح و٢٢٠ هكتار من الشعير.
وكذلك اندلعت النيران بأراضي قرية نايف على طريق مدينة تل تمر التابعة لمحافظة الحسكة، وتمددت النيران لتصل حتى أراضي قرية كباكا بمساحة تجاوزت الـ ٤٠ كيلو متر، وأحرقت محاصيل زراعية تقدر بآلاف الدونمات من مزارع القمح والشعير.
بتاريخ ٦\٦\٢٠١٩ ، اندلعت النيران في أراضي قرية المندوبة التابعة لناحية أبو فرع جنوب ناحية تربه سبيه مما تسبب في احتراق ٣٠ هكتار من المحاصيل.
اندلعت ٣ حرائق بأراض زراعية في قرى تابعة لناحية عامودا ومدينة الحسكة، حيث نشب الحريق الأول في قرية رنكوا شرقي مدينة عامودا، وأدى لاحتراق ٢٠ دونم من الشعير ، فيما

اندلع الحريق الثاني في أراضي قرية مغلوجة التابعة لمدينة الحسكة وأدى لاحتراق قرابة ١٠٠ دونم، والحريق الثالث كان بالأراضي الزراعية على الطريق العام الواصل بين الحسكة وتل تمر وادى الى احتراق ٤٠ دونم.

بعض صور حرائق اراضي الحسكة ور يفها و اراضي القامشلي وريفها

حرائق اراضي مدينة دير الزور وريفها

اصابت مدينة دير الزور منذ أوائل أيار ٢٠١٩ وحتى الان حوالي ٣٠٠ حريقا، فقد اندلعت عدة حرائق في حي القصور والحميدية وفي الجورة. وبتاريخ ٢٠١٩\٥\١٥ اندلعت عدة حرائق في أراض مزروعة بالقمح والقصب وأشجار مثمرة بقرى غريبة شرقية، وحويجة كاطع، ومدينة الموحسن، واتت الحرائق على عشرات الدونمات.
وبتاريخ٢٠١٩\٥\١٧ احترقت مساحات واسعة من الأراضي الزراعية والاحراش في ريف مدينة الموحسن بريف دير الزور ، كما اندلعت عدة حرائق في المحاصيل الزراعية بقرية غريبة شرقية .
وبتاريخ٢٠١٩\٥\٢١ تعرضت للحرائق الأراضي الزراعية في قرى وبلدات العباس والسيال والمجاودة، حيث التهمت النيران مئات الدونمات من محصول القمح.
وبتاريخ٢٠١٩\٥\٢٣ ، نشبت عدة حرائق في أراضي زراعية بأطراف مدينة موحسن ، واتت على مئات الدونمات المزروعة بالمحاصيل الزراعية من القمح والشعير.
وبتاريخ٢٠١٩\٥\٢٤ تعرضت للحرائق الأراضي الزراعية في ريف مدينة البو كمال ، حيث التهمت النيران مئات الدونمات من محصول القمح بالقرب من مدخل المدينة.
وبتاريخ٢٠١٩\٥\٢٦ تعرضت مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية في ريف دير الزور ذات المحاصيل المعدة للحصاد (قمح ، شعير) للاحتراق ، في قرى و بلدات العباس و السيال و الموحسن حيث التهمت النيران مئات الدونمات من محصول القمح.
وبتاريخ٢٠١٩\٥\٢٩ ، اندلعت حرائق جديدة في ريف مدينة البوكمال وفي ريف الموحسن . مما أدى الى احتراق المحاصيل الزراعية من القمح والشعير في مئات الدونمات.
وبتاريخ٢٠١٩\٦\١ شبت حرائق متواصلة في قرية الحوايج وريفها بشرق دير الزور، مما أدى الى احتراق مئات الدونمات المزروعة بالقمح والشعير.
وبتاريخ ٦\٤ \ ٢٠١٩ ، اندلعت عدة حرائق في اراضي بلدة الباغوز والمزروعة بمحاصيل القمح والشعير، مما الى تدمير وتخريب كامل المحاصيل وعلى مساحة تزيد عن ١٠٠ دونما

صور حرائق اراضي مدينة دير الزور وريفها

حرائق اراضي مدينة حلب وريفها واراضي عفرين و اراضي كوباني "عين العرب " و اراضي الباب

٢٠١٩\٥\٢٥ نشبت عدة حرائق في ريف محافظة حلب ، واتت على مساحة ١٠ دونماً من المحاصيل الزراعية في البلدات والقرى الممتدة على طريق خناصر إثريا، وهي : قرى الكروز والجديدة ورسم الحمام وبردة وأم رويلات وتل الضمان جنوب حلب.
بتاريخ ٢٩-٢٠١٩\٥\٣٠ اندلعت عدة حرائق بأحراش وأعشاب داخل **مدينة حلب وريفها**، وتم تسجيل ٣٧حالة حريق، منها حرائق منازل ومستودعات على أطراف المدينة، ومنها حريق معمل الورق في المدينة الصناعية بالشيخ نجار، واحتراق أكثر من ٥٠ سيارة مستعملة في كراج الحجز (هنانو) شرق حلب، وحريق في محيط سوق باب الجنين ومحيط جامع الأنوار بحي الميريديان، بالإضافة لاحتراق عدد من السيارات.

حرائق اراضي مدينة كوباني"عين العرب" بريف حلب

أن مساحة الاراضي التي احترقت في كوباني " عين العرب " منذ بداية الموسم وحتى تاريخ ٢٠١٩\٥\٢٢، تقدر ب ٤٦٥هكتار من مادتي القمح و الشعير واصابت المحاصيل في القرى والبلدات التالية: بلدة بيندر وقرية قادرية، وقرى: عين البط و جيشان و هولاقي ،و قريتي شران و د يهابان، وناحية صرين، إضافة الى احتراق العشرات من أشجار الزيتون والفستق.
بتاريخ٢٠١٩\٥\٢٥، شهدت أكثر من منطقةٍ زراعية في مدينة كوباني"عين العرب" شمال سوريا، احتراق مساحات شاسعة من الأراضي المزروعة بالقمح ،والتهمت النيران أكثر من ١٠٠ هكتاراً ، في قرى د يهابان وكازكان شرق المدينة بالقرب من الحدود التركية، وفي قرى يارماز وبير رش وسط المدينة، وفي قرى خربيسان شرق المدينة والبياضية غربها، وأدت النيران إلى احتراق مئات الاطنان من المحاصيل الزراعية .
بتاريخ ٢٠١٩\ ٥\٢٦ ، نشب حريق هائل في حقول القمح في قرية قوري غرب مدينة كوباني " عين العرب "، مما أدى إلى احتراق٦هكتارات من المحصول.

حرائق اراضي عفرين وقراها في ريف حلب

منذ أوائل أيار ٢٠١٩ قامت قوات الاحتلال التركية والمسلحين السوريين المتعاونين معهم ،بافتعال الحرائق في العديد من الغابات بقرى ونواحي مدينة عفرين وتقدر المساحة المتضررة بأكثر من ٢٠الف هكتار من الغابات والأراضي الزراعية ضمنها أشجار الزيتون والحراجية.
ووصلت النيران إلى غابة صغو ناكه بعدما بدأت في قرى كورزيلة ودير مشمش وبمحيط قرى كيمار وكوكبة وبانيه وعقيبه وباصله وقرى شيراوا.
وحاول بعض الأهالي الوصول إلى مكان الحريق ومحاولة إخمادها بكافة الوسائل البسيطة كأكياس الخيش والتراب وأغصان الأشجار الخضراء، وذلك لأن صهاريج المياه لا يمكنها الوصول إلى تلك المناطق الحراجية، من جهة، واستهداف جيش الاحتلال التركي والمتعاونين معهم، بالأسلحة المتوسطة والرشاشات وأسلحة الدوشكا كل من يحاول إخماد الحرائق.

انتهاكات عديدة يرتكبها الاحتلال التركي والمتعاونين معه في عفرين وقراها، فبعد العدوان في ٢٠ كانون الثاني ٢٠١٨، وبعد التهجير القسري لأهالي عفرين، وعمليات النهب والسرقة والقتل والخطف والاخفاء القسري والتغيير الديمغرافي في عفرين ، تقوم القوات المحتلة بتشويه بيئة عفرين عبر حرقها.

اجتاحت حرائق كبيرة عدد من قرى منطقة عفرين وخاصة القرى الجنوبية والجنوبية الشرقية والغربية، تضررت خلالها الأراضي الزراعية المنتجة للقمح والغابات الحراجية وأشجار الزيتون، وخاصة في قرية صوغانكة وعقيبه وبينة جنوب عفرين، حيث أطلق مسلحو أنقرة النار على الأهالي عندما حاولوا اخماد الحرائق.

اندلعت الحرائق منذ أوائل ايار٢٠١٩ وحتى الان، في محيط قرى صوغا نطة، بينة، وعقيبه نتيجة وصول الحرائق إليها من قرى كورزيلة، دير مشمش، باصلحايا، محيط قرية كيمار وكوكبة، الخاضعة لسيطرة مسلحي قوات الاحتلال التركية ، أن مساحات الأراضي التي تضررت ، تتجاوز الثلاثة آلاف هكتار، إضافة إلى احتراق نحو ٢٠٠٠ شجرة زيتون في تلك المناطق ونحو ٣٠٠ شجرة صنوبر في غابات قرية عقيبه جنوب عفرين .

نشبت عدة حرائق في مناطق عفرين الواقعة تحت سيطرة قوات الاحتلال التركية ،وفي القرى المحيطة بجبل قازقلي بناحية جنديريسة في: وادي قسيري ومثلث خراب هوريك، على مساحة بطول ما يقارب من ١٢ كم وعرض ٦ كم.

وتعرضت الغابات في ميدانكي للحرائق، التي أدت الى احتراق نحو ٥ الاف شجرة.

وتعرضت للحرائق القرى التالية: قرية خربة روطو، وقريتي كوباكة وحياة التابعة لناحية معبطلي ،مما أدى الى اتلاف ١٠ هكتارات من المحاصيل.

ومنذ عام ٢٠١٨ وإلى الآن تعرض ما يقارب الـ ١٥ ألف هكتار من الغابات الصناعية والطبيعية للقطع والحرق، في قرى ونواحي مدينة عفرين وهي : جبال سارسين وخرابة سماق و كوريه و كمرش وسوركه وجرقا بناحية راجو، وفي ما يقارب نصف غابات جبال هاوار ،مواقع بافران، قلعة هاوار، ريشا عسيه، وفي جبال قرى رووتا :جبال وادي جهنم، ورمضانا وكوردا ناحية موباتا، وفي غابات قرى تترا وحج حسنا و قازقلي وشيخ محمد وجولاقا بناحية جندريسه ، وفي غابة جزيرة وسط بحيرة ميدانكي، غابات تترا وقصيري وقازقلي بناحية جندريسه، بالإضافة الى الاراضي بين قريتي كوبك وسيويا بناحية موباتا.

اضرمت قوات الاحتلال التركية، النيران في أراضي شيراوا، كذلك تم اقتلاع أكثر من ٢٠ الف شجرة من قرية حمام لبناء المعبر والطريق التجاري الواصل إلى لواء اسكندرون المحتل، واقتلاع الالاف الأخرى من محور بناء الجدار في قرى كيمار، جلبل، وباصلحايا، وأشجار أخرى تم اقتلاعها أثناء بناء النقاط العسكرية التركية في ناحية شرا وجند يرس وبلبل.

بتاريخ ٢٠١٩\٥\١٧ تم إضرام النيران في حقول القمح وبساتين الزيتون في قرى كيمار، كباشين، كفرنا بو، برج حيدر وقرية براد في ناحية شيراوا التابعة لمدينة عفرين. وأسفرت الحرائق عن أضرار كبيرة في حقول القمح وبساتين الزيتون.

كذلك بتاريخ ٢٠١٩\٥\١٩ تم إضرام النيران بالأراضي الزراعية في قرية كوندي مازن بناحية شيراوا.

وبتاريخ ٢٠-٢١-٢٠١٩\٥\٢٢ نشبت الحرائق في غابات تترا وقصيري وقاز قلي بناحية جنديريسه، بالإضافة للمساحة بين قريتي كوبك وسيويا بناحية موباتا. وتعرضت غابات الصنوبر الطبيعية والمزروعة في عفرين للحرق والتقطيع.

وتم احراق غابات وأشجار الجبال في عفرين ومحيطها ،وفي جبال سارسين وخرابة سماق و كوريه و كمرش وسوركه وجرفا بناحية راجو، وفي ما يقارب نصف غابات جبال هاوار (مواقع بافران، قلعة هاوار، ريشا عسيه)، وفي جبال قرى رووتا (جبال وادي جهنم) ورمضانا وكوردا

ناحية موباتا، وفي غابات قرى تترا وحج حسنا و قازقلي وشيخ محمد وجو لاقا بناحية جندريسه، وفي غابة جزيرة وسط بحيرة ميدانكي.
وبتاريخ٢٠١٩\٥\٢٨، اضرمت النيران في المحاصيل الزراعية العائدة ملكيتها للأهالي في قرية باسلة بناحية شيراوا.
وبتاريخ ٢٠١٩\٦\١ في ممارسة عدوانية مضافة الى ممارسات جيش الاحتلال التركي والمتعاونين معه، فقد تعمدوا على حرق الاف الهكتارات من الأراضي الزراعية في قرى ونواحي متفرقة بمدينة عفرين، ما سبب ضرر كبير في المحاصيل الزراعية والغابات والاشجار، ومنها أشجار الزيتون المزروعة.
وبتاريخ ٢٠١٩\٦\١ تم إضرام النيران بالأراضي الزراعية في قرى ناحية شيراوا بمدينة عفرين، وفي الأراضي بين قريتي جلبرة (جلبل) وقرية بينه، وفي كل من قرى: كرزيله، باصلة، دير مشمش، صغو ناكه وغابتها، بين قريتي كيمار وكوكبه، وصولاً إلى محيط قريتي بينه وعقيبه، بأكثر **من ٥ألاف هكتار**
وبتاريخ ٢٠١٩\٦\٢ استمرت قوات الاحتلال التركية بإضرام النيران في الحقول والمحاصيل بأراضي أهالي عفرين وأشجار الزيتون وكروم العنب، وقد وصلت المساحة التي تم حرقها في عفرين لمساحة تقدر بأكثر من ١٧ألف هكتار.
وبتاريخ ٢٠١٩\٦\٣ اضرمت قوات الاحتلال التركية النيران في المحاصيل الزراعية وأشجار الزيتون والكرز في قرى ناحية شيراوا، وتم احراق١٥٠٠شجرة زيتون و٨٠٠ شجرة كرز بالإضافة غلى ١٠٠ هكتاراً من المحاصيل الزراعية في كل من قرى بينه، كشتعار، تنب، جلبر ومريمين.
وفي تاريخ ٢٠١٩\٦\٤ أحرقت قوات الاحتلال التركية مقبرة قرية خليل التابعة لناحية شيه في مدينة عفرين.

حرائق اراضي مدينة الباب في ريف حلب

بتاريخ ٢٠١٩\٥\٢٢ ،اندلعت الحرائق في الحقول الزراعية الواقعة قرية الأولشلي وقرية البو غاز، وبين قرية الكريدية وقرية البويهج وصولاً إلى قرية جبلة الحمرة ، وتُقدر مساحة الأراضي التي تم احراقها ٤٥ هكتاراً.
بتاريخ ٢٠١٩\٥\٣١ قامت قوات الاحتلال التركية ومسلحين تابعين لهم فيما يسمى ب "درع الفرات" المتمركزين في قرية العجمي بريف منطقة الباب، بإشعال النيران في المحاصيل الزراعية في أراضي قرية البويهج

صور لحرائق اراضي حلب وريفها وحرائق اراضي عفرين و اراضي كوباني "عين العرب وحرائق اراضي الباب

CIVIL DEFE

حرائق اراضي الرقة وريفها وحرائق اراضي الطبقة وريفها وحرائق اراضي عين عيسى

تعرضت للاحتراق محاصيل القمح والشعير المزروعة في أراضي وحقول محافظة الرقة وريفها، وقد بدأت الاحتراقات بتاريخ ٢٠١٩\٥\١٧ ، حيث اندلع حريق ضخم في الأرضي الزراعية بالقرب من مخيم عين عيسى ، وبالقرب من بلدة تل عثمان بريف الرقة الغربي
وبتاريخ ٢٠١٩\٥\١٨ ، التهمت النيران المحاصيل الزراعية في أراض قرى وبلدات جروان وابو خشب ، حيث نشبت النيران في حوالي ٣٥ دونما من الشعير
وبتاريخ ٢٠١٩\٥\٢٠ اندلعت الحرائق في المحاصيل الزراعية في الجرنية شمال غرب مدينة الطبقة وفي أراضي بلدة المنصورة ، وقد أصابت الحرائق حوالي ٩٨٠ دونما .
بتاريخ ٢٠١٩\٥\٢٠ نشب عدة حرائق في الأراضي المزروعة بالقمح والشعير، في بلدة سلوك و بلدة كبش و بلدة عين عيسى بريف الرقة الشمالي
وبتاريخ٢١ \٢٠١٩\٥ نشبت حرائق ضخمة بالحقول الزراعية في الجهة الغربية والجنوبية لناحية عين عيسى والتهمت النيران آلاف الهكتارات الزراعية في المنطقة. وبدأ الحريق من قرية خالدية شيوخ في الجهة الشرقية لقرية أبو سوسة ومروراً بقرى الناصرية والمويلح باتجاه الشرق على مساحة عرض ما يقارب ال٢٠ كم وطول أكثر من٢٠كم.
وأيضا بتاريخ ٢٠١٩\٥\٢١' اندلع حريق ضخم في أرض زراعية في مزرعة اليمامة بريف الرقة الغربي
بتاريخ ٢٠١٩\٥\٢٢ اندلعت عدة حرائق في مساحات واسعة بريف محافظة الرقة وغطت اكثر من ١٠٠ الف دونم من الأراضي المزروعة بالقمح و الشعير
بتاريخ ٢٠١٩\٥\٢٢ ، نشبت عدة حرائق بالأراضي الزراعية في المنطقة الواقعة بين قريتي الفسكانه وجهجاه بريف الرقة الشمالي، وبأراضي قرى: الطركة -هداج-المحمودلي، في ريف الرقة الغربي، وفي الأراضي الزراعية في بلدة أبو قبيع في ريف الرقة الغربي.
بتاريخ ٢٠١٩\٥\٢٣ اندلاع عدة حرائق في الأراضي الزراعية في قرية الأعوج في ريف الرقة الشمالي ، وفي الأراضي الزراعية بالقرب من بلدة المحمودلي
٢٥ \٥\ ٢٠١٩ اشتعلت النيران في ٧٠ ألف دونم مزروعة بالقمح والشعير شمال وغربي الرقّة.
وبتاريخ ٢٠١٩\٥\٢٦ ، اندلعت الحرائق في ريف الطبقة الشمالي والشمالي الغربي على امتداد ٨٠ كم ، والتهمت النيران خلالها قرابة الـ ٧٥٠٠٠ ألف دونما.
كذلك بتاريخ ٢٦ \٥\ ٢٠١٩ التهمت الحرائق عشرات آلاف الدونمات من محصولي القمح والشعير في أرياف محافظة الرقة ، فإن محاصيل لقرى كاملة في ريف الرقة الغربي احترقت خلال اقل من ثلاثة أيام ، أهمها (الطركه – هداج – المحمودلي – أبو قبيع – مزرعة اليمامة)، حيث تسببت الحرائق بزوال ما مساحته٣٠ الف دونم في بلدة (المحمودلي وضواحيها)، وأن هذه المساحة تنتج وسطيا ما يقارب ١٠٠ ألف طن من الحبوب. وفي الريف الشمالي، التهمت الحرائق عشرات آلاف الدونمات في بلدتي سلوك وكبش، وقريتي الفسكانه وجهجاه، حيث تقدر مساحات المحاصيل التي زالت بسبب الحرائق بأكثر من ١٥٠ ألف دونم.
وبتاريخ ٢٠١٩\٥\٢٧ ، استهدفت الحرائق مئات الهكتارات من المحاصيل الزراعية في ريف منطقة الطبقة الشمالي الغربي في قرى: المحمودلي، هداج، الطركة، وقد وصلت مساحة الحرائق لأكثر من ٣٨ ألف دونم من المحاصيل الزراعية.
ونشبت حرائق أخرى في الجهة الشرقية لناحية عين عيسى على الطريق الواصل منها إلى مدينة الرقة. وامتد الحريق من منطقة خربة علاية وصولاً إلى تل خنزير وقد حصدت الحرائق ما يقارب الـ ١٥٠هكتاراً.

وبتاريخ٢٠١٩\٥\٢٨ اندلعت عدّة حرائق في عدّة أراضي زراعية بالقرب من بلدة المحمودلي بريف الرقة الغربي ، وفي قرية أبو صخرة وقرى :الطركة والهداج.
بتاريخ ٢٠١٩\٥\٣٠ نشبت عدة حرائق في الاراضي الزراعية في قرية العيساوي قرب مدينة تل أبيض على الحدود السورية التركية ، كذلك اندلع حريق ضخم في الأراضي الزراعية في قرية بئر عاشق في ريف مدينة تل أبيض.
بتاريخ ٢٠١٩\٦\٤ ، واندلعت النيران في مساحات واسعة من محاصيل القمح والشعير لأهالي قريتي تل أحمر ويابسة والقرى المحيطة بها بريف كري سبي الغربي " تل ابيض" التابعة لمحافظة الرقة، مما أدى الى احتراق الأراضي الزراعية المتاخمة للحدود مع الجنوب التركي، واقدم جنود الاحتلال التركي على إطلاق الرصاص صوب الأهالي وسيارات الإطفاء ومنعوهم من مواصلة العمل لإخماد النيران

صور بعض حرائق اراضي الرقة وريفها وحرائق اراضي الطبقة وريفها وحرائق اراضي عين عيسى

مدينة
عين عيسى
تشكر زيارتكم
تقدمة
آفاق بعيدة

حرائق المحاصيل الزراعية في اراضي ريف حماه وفي اراضي ريف السلمية

بتاريخ ٢٠١٩\٥\٩ اندلعت عدة حرائق ضخمة واصابت مساحات من المحاصيل الزراعية وأشجار الزيتون واللوز في موقع عقارب الصافية باتجاه تل التوت في الريف الشرقي لمحافظة حماة

بتاريخ ٢٠١٩/٥/١٢، نشبت عدة حرائق في الحقول والأعشاب اليابسة في محيط مدينة حماه ومداخلها، وأتت على مئات الدونمات من المحاصيل الزراعية ولا سيما الشعير.

وبتاريخ ٢٠١٩/٥/١٤ اجتاحت الحرائق بعض الأراضي الزراعية في قرى :المبعوجة- بري الشرقي- السعن : في ريف حماة، التهمت خلالها مساحات واسعة من القمح وأشجار الزيتون .

بتاريخ ٢٠١٩/٥/١٦، نشبت عدة حرائق في قرية غطشيه شرق بري بريف سلمية الشرقي.. فيما التهمت النيران مساحات تزيد عن ألف دونم من الأراضي الزراعية.

بتاريخ ٢٠١٩/٥/١٧،اندلعت الحرائق في الحقول والأشجار المثمرة والأعشاب اليابسة في عدد من مناطق ومواقع في محافظة حماه وريفها ، وكان أشدها في ريفها الشرقي المتاخم للحدود الإدارية لمحافظتي الرقة وحمص، حيث أتت الحرائق على مساحة قدرها ١٥٠ ألف دونم من الأعشاب الرعوية.. وفي مساء يوم ٢٠١٩\٥\١٧ شبَّ حريق ضخم في منطقة البادية جنوب شرق منطقة إثريا، حيث أتت النيران على مساحات واسعة من الغطاء النباتي والأعشاب اليابسة وبعض حقول محصول الشعير، وأتلفت الحرائق نحو ٣٠٠ دونم من أشجار الزيتون ومحاصيل الحبوب، بالإضافة إلى مساحات واسعة من الشجيرات والأعشاب الرعوية ، ويذكر أنّ حرائق أخرى شبت في حقول قرية الصبورة شرق محافظة حماة حيث أتت النيران على مساحة ١٥٠ دونماً مزروعة بمحصول الشعير وأشجار الزيتون وفي منطقة طيبة الإمام، حيث أتلفت النيران مساحة تقدر بأكثر من ٢٠٠٠ دونم من محصول الشعير والأعشاب اليابسة وفي معرين الجبل ومصياف.

بتاريخ ٢٠١٩\٥\٢١ ، نشب حريق ضخم في منطقة بركان شرق سلمية التهم أكثر من ٨٠٠ دونم من المحاصيل الزراعية . ونشبت عدة حرائق في الحقول والأعشاب اليابسة بمحيط المدينة وفي الأراضي الواقعة بالمدخل الشرقي لمدينة سلمية قرب موقع بركان وآخر قرب قلعة شميميس الأثرية ، وأتت على مئات الدونمات من المحاصيل الزراعية ولا سيما الشعير. واندلعت عدة حرائق في موقع عقارب الصافية باتجاه تل التوت في الريف الشرقي لمحافظة حماة، واصابت مساحات من المحاصيل الزراعية وأشجار الزيتون واللوز

بتاريخ ٢٠١٩\٥\٢٣ اندلع حريق في الأراضي الزراعية بين قرى البردونة ودنين والشيخ علي كاسون وطريق العيور شرقي حماة. وأصابت النيران أكثر من ٣٥٠ دونما من الشعير .

بتاريخ ٢٠١٩/٥/٢٥ اندلعت الحرائق على طريق شميميس غرب مدينة السلمية والتهمت مئات الدونمات من محصولي الشعير والقمح

كما وقع حريق ضخم بتاريخ ٢٠١٩\٥\٢٧ في أراضي خربة جاسم والخريجة في الريف الشرقي لمدينة سلمية، كذلك وقعت عدة حرائق في أراضي التناهج وإثريا .كما تعرضت مناطق عقيربات وناحية السعن والكافات وأثيرية للحرائق في الأراضي الزراعية

وبتاريخ ٢٠١٩\٥\٢٨، اندلعت النيران في حقول منطقة الصبورة المزروعة بالشعير والزيتون، وكانت النيران قد أتلفت أيضا ٣٠٠دونم من محاصيل زراعية وأعشاب رعوية وشجيرات صحراوية

وبلغت مساحات الأراضي الزراعية المحروقة بسلمية وريفها، حتى تاريخ ٢٠١٩\٥\٢٨، التي تضم محاصيل الشعير والقمح والزيتون وأشجار مثمرة وحراج، المحروقة على الشكل التالي: ٢٥٠ دونما في قرية خنيفس ـ ٨٠ دنما في قرية الفانات ـ مساحة ١٠٠ دونما بين الجبال ـ مساحة ٣٠ دونما بالمالحة ـ مساحة ٥٠٠ دونما في منطقة بركان ـ مساحة ١٣٠٠ دونما في منطقة

وادي العزيب ،بالإضافة لحرائق ضمن المدينة بالحديقة العامة ومنصفات الشوارع والفسحات والأراضي المهجورة.
وبتاريخ ٢٠١٩\٥\٣١ ، نشبت النيران في مساحات شاسعة من الأراضي المزروعة بالقمح والشعير والأشجار المثمرة كالزيتون بمختلف مناطق المحافظة، والتي بلغ عدد الحرائق فيها نحو ١٦٠٠ حريقا، التهمت آلاف الدونمات من المحاصيل الزراعية.

صور حرائق المحاصيل الزراعية في اراضي ريف حماه وفي اراضي ريف السلمية

حرائق المحاصيل الزراعية في اراضي السويداء وريفها

بتاريخ ٢٠١٩\٥\٢٨ نشبت عدة حرائق على نطاق واسع بين الأراضي الزراعية التابعة لقرى : لبين وجرين وداما، في ريف السويداء الغربي
وبتاريخ ٢٩ \٢٠١٩\٥، التهمت الحرائق حوالي خمسة آلاف دونم من الأراضي الزراعية، في محيط قرى داما لبين وجرين وعريقة وحران، في ريف السويداء الغربي والشمالي الغربي.
وبتاريخ ٢٠١٩\٥\٣٠ ، اندلعت عدة حرائق في أراضي زراعية بمدينة صلخد ، وفي محيط قرى لبين وجرين وداما وعريقة في الريف الغربي لمحافظة السويداء ، وفي أراضي شرق بلدة سليم باتجاه أراضي قنوات شرقا وشمالا ، شمال شرق مدينة السويداء ، وفي قرية الغارية في أقصى جنوب المحافظة ، وأتت الحرائق على مساحات كبيرة تقدر بمئات الدونمات في منطقة تتنشر فيها أراض حراجية وزراعية وكروم أشجار مثمرة من زيتون ولوزيات وكرمة وأشجار حراجية وأراض بور مغطاة بأعشاب يابسة ،وعلى محاصيل قمح وشعير، إضافة إلى حرائق كبير نشبت بأراضي قرى الطيرة وصما وسميع بالريف الغربي، وأتت على مساحات كبيرة من محاصيل حقلية من قمح وشعير تقدر ب٤٠٠ دونما.
وبتاريخ ٢٠١٩\٥\٣٠ ، نشبت عدة حرائق في الأراضي الزراعية الممتدة بين قريتي : صما الهنيدات والطيرة، في ريف السويداء الغربي.
وأيضا بتاريخ ٢٠١٩\٥\٣٠ ، شب حريق ضخم التهم الأراضي الزراعية في محافظة السويداء في منطقة : مقني، شمال بلدة قنوات، وعلى طريق الحج غربي قرية : ريمة اللحف.
كذلك نشبت حرائق بتاريخ ٢٠١٩\٥\٣٠ ، في ريف المحافظة الغربي وفي قرى : ريمة اللحف، صما الهنيدات والطيرة قرية سليم وبلدة قنوات في منطقة مقنة في قنوات، واصابت المحاصيل الزراعية في حوالي ٣٠٠دونما ، كذلك نشبت حرائق ضخمة في الأراضي الزراعية الممتدة بين قرى الخرسة وداما وعريقة وصميد، في منطقة اللجاة، شمال غربي السويداء
وخسر المزارعون عشرات الدونمات بتاريخ٢٠١٩\٥\٣١ ، جراء نشوب حرائق متفرقة في قرى صلاخد وتعاره والدور، والأراضي الزراعية بين طريق داما وطريق الحج من جهة الخرسة وقرية امتان ،الاراضي الزراعية في بلدة عريقة في الريف الغربي والقرى المجاورة، وفي منطقة : مقني، شمال بلدة قنوات.
بتاريخ ٢٠١٩\٦\٣ اندلعت سلسلة من الحرائق في مساحات واسعة من الأراضي الزراعية التابعة لقرية المنيذرة بالقرب من العليقة ، وفي الأراضي الزراعية المجاورة للمنازل بقرية "الهيت" في ريف السويداء الشمالي ، و بالقرب من حاجز مدينة شهبا ،وفي مدينة شهبا بالقرب من تل المسيح، وبالقرب من طريق سد الروم في قرية مردك ، وتضرّر معمل "بسكويت" في قرية "مردك" مادياً جراء اندلاع الحريق فيه .
وبتاريخ٢٠١٩\٦\٤ اندلع حريق على طريق ملح_امتان بريف السويداء الجنوبي ، وتزامن مع حريق بجانب الفرن الآلي بقرية عتيل شمال مدينة السويداء.
وبتاريخ٢٠١٩\٦\٥ اندلعت عدة حرائق في مناطق متفرقة من محافظة السويداء ، حيث أن النيران التهمت مساحات من الأراضي الزراعية في المنطقة الواقعة بين غيضة حمايل والعجيلات في ريف السويداء الشمالي الشرقي.

صور حرائق المحاصيل الزراعية في اراضي السويداء وريفها

حرائق مختلفة في اراضي مدن وبلدات سورية

بتاريخ٢٠١٩/٥/٢١ اندلعت عدة حرائق في مناطق مختلفة من ريف دمشق، فقد اصابت الحرائق خمسين دونما من محصول الشعير في الضمير شمال شرق دمشق، وفي ريف دمشق الجنوبي اندلعت حرائق في السبينة وداريا وببيلا.
بتاريخ ٢٠١٩/٥/٢٤ شبت عدة حرائق في ريف دمشق بمنطقتي صحنايا وحرستا مما ألحق أضراراً مادية بأراضٍ زراعية ، وامتدت على مساحة ٣٠ دونماً من أشجار الزيتون والشعير.
ومنذ أواسط أيار ٢٠١٩ التهمت النيران حوالي ١١٥الف هكتار من الأراضي المزروعة بالقمح والشعير في محافظة ادلب وريفها.
نشبت عدة حرائق في ريف مدينة اللاذقية ، واتت على عشرات الدونمات من الغابات ومناطق الأشجار الحراجية واشجار الزيتون وخاصة ، بمنطقة سلمى.
كذلك اندلعت ٧حرائق في ريف محافظة طرطوس، واحرقت مئات الأشجار الحراجية واشجار الزيتون.
ونشبت خمسة حرائق بريف مدينة بانياس ، في المناطق الجبلية ومناطق الغابات الحراجية واتت على عشرات الاشجار من : السنديان والبلوط والزيتون .

.....

اننا في الفيدرالية السورية لحقوق الانسان ، وفي جميع المنظمات والهيئات والمراكز وجميع الناشطات والناشطين والمفكرين والمثقفين والأكاديميين والشخصيات الاجتماعية والدينية المنضويين في إطار الهيئات والمنظمات والمراكز المدافعة عن حقوق الانسان في سورية ، نستنكر وندين كل الاعتداءات التي تتم على حقوق المواطن السوري ، وإذ نعتبر ان كارثة الحرائق التي دمرت وخربت حقول القمح وحقول الشعير والأشجار المثمرة وأشجار الزيتون والغابات والاحراج ، هي انتهاكات جسيمة قد أصابت الوطن السوري والمواطنين السوريين جميعا ، بلقمة عيشهم وبغذائهم ،وبحياتهم وبحقهم في الحياة .
والى المواطنين المتضررين من جراء احراق محاصيلهم وارزاقهم وتدميرها، فإننا نتوجه اليهم بكل التعازي القلبية، وبكل التضامنات العقلية والقلبية الانسانية معهم جميعا، ونعتبر ان مصابهم هو مصابنا جميعا، وخساراتهم المباشرة هي خساراتنا كسوريين جميعا.
وإننا نتوجه الى الأجهزة المختصة في الحكومة السورية، والى أجهزة الإدارة الذاتية المختصة، من اجل القيام سريعا بإجراء التحقيقات اللازمة والضرورية والعادلة حول ما حدث من تخريب واحراق وتدمير للأراضي والمزروعات والأشجار، في مختلف المناطق السورية، وان يتم تنسيق تلك الجهود والتحقيقات فيما بين الحكومة السورية والإدارة الذاتية، من اجل الكشف عن ملابسات هذه الحرائق الكارثية، وفيما إذا كانت مفتعلة وبأيدي إجرامية ام لا؟ والكشف عن مجريات التحقيقات كلها. وإذا كانت هنالك اعمال جنائية وعصابات اجرامية وراء هذه الجرائم، فإننا نطالب بالكشف عن الفاعلين والمتورطين بهكذا اعمال إجرامية، والداعمين والمحرضين لهم، وفضحهم وتعريتهم جميعا امام الراي العام السوري والإقليمي والعالمي، واحالتهم الى المحاكم المختصة لينالوا عقابهم العادل، وتغريمهم مع مموليهم وداعميهم من اجل التعويض لجميع المواطنين السوريين المتضررين.

وريثما يتم الكشف عما حدث لدينا في سورية، فإننا نقترح ما يلي:

١) ان الحد الأدنى الإنساني يستوجب، على الحكومة السورية وعلى الإدارة الذاتية، وكل من مواقعه، التعويض للمتضررين كليا وجزئيا،عن خسائرهم بشكل عادل.
٢) العمل على تقديم كل ما هو مطلوب وضروري لاستكمال عمليات الحصاد، بمختلف مراحله، كي يتم انقاذ ما تبقى من المحاصيل السليمة حتى الان.
٣) مساعدة الفلاحين غير المتضررين او المتضررين جزئيا، وتأمين لهم ما يلزم على مستوى النقل الآمن للحبوب من الحقول إلى مراكز الاستلام.
٤) الإسراع بعمليات استلام كميات الحبوب من الفلاحين بعيداً عن تعقيدات الروتين وأوجه الاستغلال.
٥) تقديم الدعم الحقيقي والكافي للفلاحين استعداداً للموسم القادم، في مستلزمات الإنتاج والعملية الإنتاجية، من أجل استمرار العمل ودعماً للإنتاج.
٦) الاستعداد الدائم والمسبق لتفادي أيّ خلل أو مشكلة متوقعة قد تصيب المحاصيل الزراعية، طبيعية أو غير ذلك، وخاصة المحاصيل ذات الطبيعة الاستراتيجية.
٧) من أهم عناصر نجاح إدارة القطاع الزراعي هو الاستعداد لتدارك الكوارث والمشاكل قبل وقوعها والاستعداد لتلقي المبادرات الإيجابية والقدرة على خلق حالة تعاون مع افراد المجتمع للكشف مبكرا عن التهديدات والتحديات، ومعالجتها بأسرع ما يمكن وقبل حدوثها.

دمشق٧\٦\٢٠١٩

الهيئات الحقوقية والمدنية السورية المنتجة لهذا التقرير الحقوقي

١. الفيدرالية السورية لمنظمات وهيئات حقوق الانسان (وتضم ٩٢منظمة ومركز وهيئة بداخل سورية).
٢. شبكة الدفاع عن المرأة في سورية (تضم ٥٧هيئة نسوية سورية و ٦٠ شخصية نسائية مستقلة سورية).
٣. التحالف النسوي السوري لتفعيل قرار مجلس الأمن ١٣٢٥.
٤. الشبكة الوطنية السورية للسلم الأهلي والأمان المجتمعي.
٥. التحالف السوري لمناهضة عقوبة الإعدام (SCODP)
٦. المنبر السوري للمنظمات غير الحكومية (SPNGO)
٧. المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.
٨. اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).
٩. المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية.
١٠. منظمة حقوق الإنسان في سورية – ماف.
١١. منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سورية- روانكة.
١٢. المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سورية (DAD).
١٣. لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).